

لسان العرب

(وني) الوَنَا الفَتْرَةُ في الأعمال والأُمور والتَّوَانِي والوَنَا ضَعْفُ البَدَنِ وقال ابن سيده الوَنَا التَّعَبُ والْفَتْرَةُ ضِدُّ يَمُدُّ ويقصر وقد وَنَى يَنْوِي وَنِيًا ووُنِيًا ووَنَى الأَخيرة عن كراع فهو وَانٍ ووَنِيَتْهُ أُنِي كَذَلِكَ أَي ضَعُفَتْهُ قَالَ جَحْدَرُ اليماني وطَهْرُ تَنْوُفَةٍ لِلرَّيْحِ فِيهَا نَسِيمٌ لا يَرُوعُ التَّوَرُّبَ وَانِي والنَّسِيمُ الوَانِي الضَّعِيفُ الهَيُوبُ وتَوَانَى وَأَوْنَى غَيْرَهُ وَنِيَتْهُ فِي الأَمْرِ فَتَرَّتْهُ وَأَوْنِيَتْهُ غَيْرِي الجوهري الوَنَا الضَّعْفُ والْفُتُورُ والكَلالُ والإِعيَاءُ قَالَ امرؤ القيس مَسَّحٌ إِذَا مَا السابحاتُ عَلَى الوَنَى أَثَرُنَ غُبَارًا بالكَدْرِيدِ المُرَكَّكَلِ وتَوَانَى فِي حاجته قَمَّصَّرٌ وفي حديث عائشة تَمَصَّرَ أَبَاهَا B هُما سَبَقَ إِذ وَنِيَتْهُ أَي قَمَّصَّرَتْهُ وَفَتَّرَتْهُ وفي حديث علي B لا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْدُوا فِي جِدِّهِمْ أَي يَفْتَتِرُوا فِي عَزْمِهِمْ واجْتَهَدَهُمْ وَحَذَفَ نونَ الجَمْعِ لَجوابِ النفي بالفاء وَقول الأَعشى ولا يَدَعُ الحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي بِوَشْكَ الطُّنُونِ ولا بِالتَّوَنِ أَراد بِالتَّوَانِ فَحذف الألف لِاجتماع الساكنين لِأَنَّ القافية موقوفة قَالَ ابن بري والذي فِي شعر الأَعشى ولا يَدَعُ الحمدَ أَو يَشْتَرِي بِهِ بوشكَ الفُتُورِ ولا بِالتَّوَنِ أَي لا يَدَعُ مُفْتَتِرًا فِيهِ ولا مُتَوَانِيًا فالجارُّ والمجرور فِي موضع الحال وَأَنشد ابن بري إِنَّمَا عَلَى طُولِ الكَلالِ والتَّوَنِ نَسوقُها سَنًا وبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ وَناقَةٌ وَانِيَةٌ فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ وَقيل ناقةٌ وَانِيَةٌ إِذَا أَعْيَتْهُ وَأَنشد ووانِيَةٌ زَجَرَتْهُ عَلَى وَجَهاً وَأَوْنِيَتْهُ أُنَا أَتَعَبَيْتُها وَأَضَعَفَيْتُها تقول فلان لا يَنْوِي فِي أَمْرِهِ أَي لا يَفْتَتِرُ ولا يَعْجِزُ وفلان لا يَنْوِي يَفْعَلُ كذا وكذا بِمعنى لا يَنْزِلُ وَأَنشدَهُ فما يَنْوَنَ إِذا طافُوا بِحَجِّهِمْ يَهْتَكُونَ لَبِيَّتَ □ أَسْتارا وافْعَلُ ذلك بلا وَانِيَةٍ أَي بلا نَوَانٍ وامرأةٌ وَانَةٌ وَأَنَاةٌ وَأَنِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بِطِينَةٍ القِيامِ الهمزة فِيهِ بدل من الواو وَقال سيبويه لِأَنَّ المرأَةَ تُجْعَلُ كَسُولاً وَقيل هي التي فِيها فُتُورٌ عند القِيام وَقال اللحياني هي التي فِيها فُتُورٌ عند القِيام والقعود والمشي وفي التهذيب فِيها فُتُورٌ لِنَعْمَتِها وَأَنشد الجوهري لِأَبِي حِيَةَ النَميري رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عامِرٍ نَوْوُمُ الضحى فِي مَأْتَمٍ أَيٍّ مَأْتَمٍ قَالَ ابن بري أُبْدِلتِ الواو المَفْتُوحَةُ هَمزةً فِي أَنَاةٍ حَرْفٌ واحِدٌ قَالَ وحكى الزاهدُ أَيْنَ أَخْيَيْهِمْ أَي سَفَرُهُمْ وَقَمَّصَّدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَخَيْهِمْ وَزادُ أَبُو عبيدٍ كُلُّ مالٍ زُكِّيَ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَي وبَلَّتَتْهُ وهي شَرُّهُ وَزادُ ابن الأَعْرابي واحِدَ آلاءِ □ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى

وزاد غيره أَزِيرُ في وَزِيرٍ وحكى ابن جنى أَجٌّ في وَجٍّ اسم موضع وَأَجَمٌ في وَجَمٍ وقوله D ولا تَنِيَا في ذِكْرِي معناه تَفْتُرَا والمِينَا مَرْفَأُ السُّفُنِ يُمدُّ ويقصر والمد أكثر سمي بذلك لأن السفن تَنِي فيه أَي تَفْتُرُ عن جَرِّ يَها قال كثير في المدِّ فلما اسْتَقْلَّتْ مالمَنَاحِ جِمالُها وَأَشْرَفْنَ بالأَحْمَالِ قَلتَ سَفِينُ تَأَطَّرْنَ بالمِيناءِ ثمَّ جَزَعْنَهُ وقد لَجَّ مِنَ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ .

(* قوله « مالمناخ » يريد من المناخ وقوله « شحون » بالحاء هو الصواب كما أورده ابن سيده في باب الحاء ووقع في مادة أطر بالجيم خطأ) .

وقال نصيب في مدّه تَيَمَّمَنَّ منها ذاهباتٍ كَأَنَّهُ بَدِجَلَةٌ في المِيناءِ فُلُوكٌ مُقَيَّرٌ قال ابن بري وجمع المِيناءِ للكلِّاءِ مَوَانٍ بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المِينَى مقصور يكتب بالياء موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الجوهري المِيناءِ كَلَاءٌ السفن ومَرْفُؤُها وهو مِفْعَالٌ مِنَ الوِنَا وقال ثعلب المِينَا يمد ويقصر وهو مِفْعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الوِنَى والمِيناءِ ممدود جوهر الزُّجَاجِ الذي يُعْمَلُ منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالي قال المِيناءُ لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصوراً وجعل مَرْفَأَ السفن ممدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الوِنَى واحده ونَيْيَّةٌ وهي اللَّوْلُؤَةُ قال أبو منصور واحده الوِنَى وناةٌ لا وَنَيْيَّةٌ والوَـنَيْيَّةُ الدُّرَّةُ أبو عمرو هي الوِنَيْيَّةُ والوَـنَاةُ للدرَّةِ قال ابن الأعرابي سميت وَنَيْيَّةً لثقبها وقال غيره جاريةٌ وناةٌ كَأَنَّها الدُّرَّةُ قال والوَـنَيْيَّةُ اللَّوْلُؤَةُ والجمع وَنِيٌّ أَنشد ابن الأعرابي لأوس بن جَرِّ فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنَيْيَّةٌ تاجِرٍ وهى نَطْمُها فَرَفَضَ مِنْها الطَّوائِفُ شَبَّها في سَرْعَتِها بالدُّرَّةِ التي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِها وَيروى وَهَيْيَّةٌ تاجِرٍ وهو مذكور في موضعه والوَـنَيْيَّةُ العِقْدُ مِنَ الدَّرِّ وقيل الوِنَيْيَّةُ الجُوالِقُ التهذيب الوِنَاةُ الاسْتِرْخاءُ في العَقْل